جامعة القاهرة
كلية الإعـــلام
قسم الإذاعة والتليفزيون

العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسخط السياسي لدى الشباب المصري

رسالة مُقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعـــلام

إعـــداد

أمـــانـــي عـــزت إبـــراهيم

المعيدة بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

إشـــراف

أ. د / وليـــد فتـــح الله بـــركات

الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة

ربيع الآخر ١٤٤١ – ديسمبر ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

صَدَقَ الله العَظِيم

(سورة النمل، الآية ١٩)

الشكـــر والتقديـــر

الحمد لله ذو الفضل العظيم.. الحمد لله الذي أنار الطريق وأوضح الخطوت وأمد بالقوة والعزيمة والصبر والإصرار والثبات حتى الوصول.. الحمد لله الذي لا تنقطع رسائله عن خيرٍ غافلين عنه وعن علمٍ نهتدي به.. وأتم الصلاة وكامل التسليم على رسول الإنسانية والعلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين..

أستاذي العزيز ومشرفي الفاضل **(أ.د. وليد فتح الله)** الذي تابعني عن كثب في أولى خطواتي البحثية، من اتسع صدره لي في النصح والتوجيه، كنت نعم المُشجع ونعم الناصح، كنت ولازلت مرشدي ومعلمي على كافة المستويات العلمية والأكاديمية والإنسانية، أسأل الله أن ينفع بعلمك الدائم لينير الطريق إلى أجيال وأجيال وأن يُجازيك عني وعنهم خير الجزاء.

إلى **(أ.د/ أماني عمر الحسيني)** الأستاذ بكلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، جزيل الشكر والتقدير على تفضلك بقبول مناقشتي وإثرائي بتوجيهاتك العلمية المتميزة.

أستاذتي الحبيبة **(د/ بسنت مراد)** التي احتضنتني منذ أصبحت معيدة وإلى الآن، المتطورة دائمًا في تقديم العلم والتدريب، معلمتنا وصديقة الجميع وقدوتهم الطيبة ومثلهم الأعلى، جزيل الشكر على قبولك مناقشتي.

أبي الحبيب، وأمي الحبيبة.. سكني وسكينتي وسكوني.. أماني وإيماني ومأمني وملاذي الآمن حينما أضل الطريق وتتخبطني الحياة وتضيق بي السبل.. منزلي الدافئ بعد التعب والإنهاك.. راحة القلب ومصدر طمأنينته.. وتدي الذي أتكأ عليه.. يد الله الخفية التي تلامس دومًا خوف قلبي.. نوري الدائم في عتمة الدنيا.. مصدر إلهامي وسندي.. من رأوا فيا منذ نعومة أظافري ما لم أره أنا في نفسي.. جزاكما الله عني خير الجزاء وأرجو من الله أن أكون مصدر فخر لكما.. كثير حبٍ حد السماء.. وعميق امتنان لله على نعمة وجودكم...

خالتي العزيزة وأمي الثانية وصديقتي الغالية **(رضا)** من غمرتني بالحب والدعاء ومن زرعت في كل جميل.. عمو **(مرزوق)** الصديق العزيز.. والأب الفاضل.. مصدر التشجيع الذي لا ينقطع.. مرآتي التي تعكس لي دومًا الحقيقة..

إخوتي الأحباء **(أحمد وآلاء وهبة الله)** نبع الأمان، روح القلب وراحة البال، من غمروني بالتشجيع والحب والدفء.. فبمجرد رؤيتكم تحلو دنياي وتزهر.. دمتم لي سندًا وعزًا وفخرًا.

وأخيرًا قد ننسى من تشاركنا معهم الضحك لكننا لا ننسى أبدًا من تشاركنا معهم البكاء والجنون ومن قاسمونا الحلم.. أصدقائي الأحباء جعل الله حظي الأكبر وجزء كبير من رزقي في الدنيا بوجودكم (مديحة خضر، سماح خالد، أميرة الجوهري، علياء حامد، إلهام أبو زيد، سالي خطاب، سارة فوزي، فاتن علي، ماهيتاب جمال، آية محمد علي، رحمة حسن، إيناس شعبان)

فهرس المحتويـــات

المحتوى	رقم الصفحة
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د – و
فهرس الجداول	ز – ي
فهرس الأشكال	ك
فهرس الملاحق	ك
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	١ – ٣٤
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية موضوع الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٤
الدراسات السابقة	٤ – ٢٣
المحور الأول: دراسات تتعلق بالتأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي	٤ – ١٦
المحور الثاني: دراسات تتعلق بالسخط السياسي، أسبابه، التأثيرات الناجمة عنه، وعلاقته بالمتغيرات السياسية الأخرى	١٦ – ٢٣
التعليق العام على الدراسات السابقة	٢٣ – ٢٤
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة	٢٤
تساؤلات الدراسة	٢٤ – ٢٥
فروض الدراسة	٢٥
نوع الدراسة ومنهجها	٢٥
مجتمع الدراسة	٢٦

المحتوى	رقم الصفحة
عينة الدراسة	٢٦
خصائص عينة الدراسة الميدانية	٢٦ – ٢٨
أدوات جمع البيانات	٢٩
إجراءات تطبيق الاستبيان	٣٠
اختبار الصدق والثبات	٣٠ – ٣١
التحليل الإحصائي المُستخدم في الدراسة	٣١ – ٣٢
المفاهيم الإجرائية للدراسة	٣٢ – ٣٤
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة **نظرية دوامة الصمت Spiral Of Silence Theory**	٣٥ – ٥٤
مقدمة	٣٦
الملامح الأساسية لنظرية دوامة الصمت	٣٧ – ٣٨
فروض نظرية دوامة الصمت	٣٨ – ٤٠
المتغيرات الأساسية في نظرية دوامة الصمت	٤٠ – ٤٢
تطبيقات نظرية دوامة الصمت	٤٢ – ٤٣
انتقادات نظرية دوامة الصمت	٤٣ – ٤٧
تطور نظرية دوامة الصمت في عصر الانترنت	٤٧ – ٥٤
الفصل الثالث: الإطار المعرفي للدراسة	٥٥ – ١١٤
مقدمة	٥٦
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السياسية	٥٧ – ٨٥
المبحث الثاني: السخط السياسي	٨٦ – ١١٤
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها	١١٥ – ١٦٧

المحتوى	رقم الصفحة
نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	١١٦ – ١٤٦
نتائج اختبارات فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها	١٤٧ – ١٦٥
العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات السياسية المختلفة	١٦٦ – ١٦٧
نتائج الدراسة الكيفية	١٦٨ – ١٧٧
ملخص الدراسة	١٧٨ – ١٨١
مقترحات الدراسة	١٨٢ – ١٨٤
مراجع الدراسة	١٨٥ – ٢١٥
ملاحق الدراسة	٢١٦ – ٢٣١

فهرس الجـــداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١)	خصائص عينة الدراسة	٢٦ – ٢٨
جدول رقم (٢)	القيم التقديرية لمعامل الثبات ألفا كرونباخ	٣١
جدول رقم (٣)	عدد أيام استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل خلال الأسبوع	١١٦
جدول رقم (٤)	عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم	١١٦
جدول رقم (٥)	مقياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	١١٧
جدول رقم (٦)	مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها عينة الدراسة	١١٧
جدول رقم (٧)	أهم الصفحات التي تفضلها عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي	١١٩
جدول رقم (٨)	أسباب استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي	١٢٠
جدول رقم (٩)	الوسيلة الأكثر استخدامًا من العينة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي	١٢١
جدول رقم (١٠)	الوسائل التي يعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على المعلومات السياسية	١٢٢
جدول رقم (١١)	أهم الأخبار التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها	١٢٣
جدول رقم (١٢)	متابعة العينة للأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٢٤
جدول رقم (١٣)	أسباب متابعة العينة للأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٢٤
جدول رقم (١٤)	الأنشطة السياسية التي تمارسها العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٢٥
جدول رقم (١٥)	مقياس ممارسة الأنشطة السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٢٦

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١٦)	الاهتمام السياسي لمفردات العينة	١٢٧
جدول رقم (١٧)	مقياس الاهتمام السياسي لدى مفردات العينة	١٢٨
جدول رقم (١٨)	أهم الأحداث السياسية التي شارك فيها المبحوثون	١٢٩
جدول رقم (١٩)	مقياس المشاركة السياسية لدى مفردات العينة	١٣٠
جدول رقم (٢٠)	الانتماء الحزبي لعينة الدراسة	١٣٠
جدول رقم (٢١)	المشاركة في الأحداث والأنشطة التي تمّ الدعوة إليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	١٣١
جدول رقم (٢٢)	أسباب عدم مشاركة عينة الدراسة في الأنشطة السياسية التي يتم الدعوة إليها عبر مواقع التواصل	١٣٢
جدول رقم (٢٣)	درجة المعرفة السياسية لعينة الدراسة	١٣٣
جدول رقم (٢٤)	مقياس المعرفة السياسية لدى مفردات العينة	١٣٣
جدول رقم (٢٥)	درجة الكفاءة السياسية الداخلية لعينة الدراسة	١٣٤
جدول رقم (٢٦)	مقياس الكفاءة السياسية الداخلية لدى مفردات العينة	١٣٥
جدول رقم (٢٧)	درجة الكفاءة السياسية الخارجية لعينة الدراسة	١٣٥
جدول رقم (٢٨)	مقياس الكفاءة السياسية الخارجية لدى مفردات العينة	١٣٦
جدول رقم (٢٩)	الأدوات التي تفضل العينة النقاش في الموضوعات السياسية من خلالها	١٣٦
جدول رقم (٣٠)	تعبير مفردات العينة عن الرأي السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٣٧
جدول رقم (٣١)	تعبير مفردات العينة عن الرأي السياسي بهوية مجهولة على مواقع التواصل	١٣٩
جدول رقم (٣٢)	السخط السياسي تجاه الحكومة	١٤٠
جدول رقم (٣٣)	مقياس السخط السياسي تجاه الحكومة	١٤١
جدول رقم (٣٤)	السخط السياسي تجاه مجلس النواب	١٤٢
جدول رقم (٣٥)	مقياس السخط السياسي تجاه مجلس النواب	١٤٣

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (٣٦)	السخط السياسي الأحزاب السياسية	١٤٣
جدول رقم (٣٧)	مقياس السخط السياسي تجاه الأحزاب السياسية	١٤٤
جدول رقم (٣٨)	مقياس السخط السياسي بشكل عام	١٤٤
جدول رقم (٣٩)	اتجاهات العينة تجاه بعض الظواهر والموضوعات الحالية	١٤٥
جدول رقم (٤٠)	طبيعة مفردات العينة ومدى إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية	١٤٦
جدول رقم (٤١)	العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوى السخط السياسي	١٤٧
جدول رقم (٤٢)	كثافة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي والسخط السياسي	١٤٨
جدول رقم (٤٣)	العلاقة الارتباطية بين مستويات المعرفة السياسية وبين السخط السياسي	١٤٩
جدول رقم (٤٤)	العلاقة الارتباطية بين مستويات المشاركة السياسية وبين السخط السياسي	١٥٠
جدول رقم (٤٥)	العلاقة الارتباطية بين مستويات الاهتمام السياسي وبين السخط السياسي	١٥١
جدول رقم (٤٦)	العلاقة الارتباطية بين مستويات الكفاءة السياسية الداخلية وبين السخط السياسي	١٥٢
جدول رقم (٤٧)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف النوع	١٥٣
جدول رقم (٤٨)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف السن	١٥٤
جدول رقم (٤٩)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف المستوى التعليمي	١٥٥
جدول رقم (٥٠)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف المستوى الاقتصادي	١٥٦
جدول رقم (٥١)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف المحافظة	١٥٧
جدول رقم (٥٢)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف المنطقة السكنية	١٥٨
جدول رقم (٥٣)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف الحالة الاجتماعية	١٦٠
جدول رقم (٥٤)	اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين الحالة الاجتماعية	١٦١
جدول رقم (٥٥)	العلاقة بين المشاركة السياسية الإلكترونية والسخط السياسي	١٦٢
جدول رقم (٥٦)	العلاقة بين مجهولية الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي وبين درجة المشاركة السياسية الإلكترونية	١٦٣

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (٥٧)	اختلاف درجة السخط السياسي باختلاف الانتماء الحزبي	١٦٣
جدول رقم (٥٨)	العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو القضايا الحالية والسخط السياسي	١٦٤
جدول رقم (٥٩)	العلاقة بين الطبيعة الشخصية للمبحوثين والسخط السياسي	١٦٥

فهرس الأشكـــــال

م	الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (١)	دوامات الصمت	٣٨
شكل رقم (٢)	المتغيرات الأساسية لنظرية دوامة الصمت	٤٠
شكل رقم (٣)	العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية	٧٣

فهرس الملاحق

م	العنوان	رقم الصفحة
ملحق رقم (١)	أسماء السادة المُحكمين لاستمارة الاستبيان	٢١٧
ملحق رقم (٢)	استمارة الاستبيان	٢١٨ – ٢٣٠
ملحق رقم (٣)	محاور المناقشة المركزة	٢٣١

الفصل الأول
الإطار المنـهجي للدراسة

يشتمل هذا الفصل على:

- **مقدمة**
- **مشكلة الدراسة**
- **أهمية موضوع الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **الدراسات السابقة:**

- المحور الأول: دراسات تتعلق بالتأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الثاني: السخط السياسي، أسبابه، التأثيرات الناجمة عنه، وعلاقته بالمتغيرات السياسية الأخرى.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة**
- **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة**
- **فروض الدراسة وتساؤلاتها**
- **الإجراءات المنـهجية**

- نوع الدراسة ومنهجها
- مجتمع الدراسة وعينتها
- خصائص عينة الدراسة الميدانية
- أدوات جمع البيانات
- إجراءات تطبيق الاستبيان
- اختبار الصدق والثبات

- **التحليل الإحصائي المُستخدم في الدراسة**
- **المفاهيم الإجرائية للدراسة**

مقدمــة:

أحدثت التطورات التكنولوجية ثورةً في عالم الاتصال والتواصل وربطت المجتمعات ببعضها البعض على كافة المستويات والأصعدة سياسية كانت أو اقتصادية أو حتى اجتماعية، فما يحدث في أقصى بقاع الأرض أصبحنا نعرفه الآن من خلال التكنولوجيا حتى قبل بثه في وسائل الإعلام التقليدية، الأمر الذي فرض على كافة الوسائل الإعلامية التقليدية أن تواكب هذه التكنولوجيا وتقوم بإطلاق مواقع إلكترونية إخبارية تبث من خلالها أخبارها ورسائلها وتحاول من خلالها تحقيق عنصر الفورية في النشر والسبق في البث لمواكبة هذا التطور، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما يعتبر ظهور غرف الدردشة والمدونات الشخصية ومواقع التواصل الاجتماعي نقلةً نوعية وطفرة حقيقية في وسائل الإعلام ومضمونها.

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي في الأساس بهدف تحقيق قدر أكبر من التواصل الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد وبعضهم البعض، إلا أن استخدامها تجاوز ذلك حيث أصبحت تلك المواقع الآن وسيلة سياسية وحتى تعليمية ورياضية وترفيهية وغيرها من المجالات التي لا حصر لها، ووفرت هذه المواقع البيئة المواتية لمختلف الفئات للتعبير عن احتياجاتها، فقد أصبحت وسيلة إعلام بديلة تعبر من خلالها الفئات المهمشة أو الأقلية عن مطالبهم ولم يعد الأمر مقتصرًا على الأقليات فقط وإنما امتد الأمر لمرحلة يمكن اعتبار هذه المواقع منصة يعبر من خلالها الأفراد عن آرائهم ومعتقداتهم المختلفة.

أفرزت مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراتها على ممارسة السياسة على كافة المستويات بدءًا من المواطنين واستخدامهم لها للتعبير عن مواقفهم وآرائهم السياسية والمناقشات السياسية مع الغير وبناء مواقف الاحتجاج والرفض، وحتى المسئولين السياسيين والجهات الرسمية للدولة المصرية التي حرصت على أن يكون لها تواجد على تلك المواقع من خلال الصفحات الرسمية للوزارات ومختلف الهيئات للتسويق لأنشطتها ومخاطبة المواطن من خلالها، وحتى وسائل الإعلام التي أصبح لكلٍ منها صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لتبث من خلالها كافة مضامينها الإعلامية في محاولة الوصول للفئة المستهدفة.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع شعبيةً الآن وخاصةً بين فئات الشباب حيث شكلت تلك المواقع ساحات للحوار والنقاش والتفاعل بين شرائح متباينة ومختلفة من الشباب، فأصبحت وسيلة للتعبير والتنفيس وتكوين مجموعات ضغط على الأنظمة السياسية والاجتماعية وهو ما أدى إلى نمو غير مسبوق في أعداد مستخدميها، ولعل عندما نذكر مواقع التواصل الاجتماعي يتبادر إلى الذهن دورها السياسي البارز في ثورة ٢٥ يناير فلم يقتصر دورها فقط على التواصل أو التعبير عن الرأي السياسي وإنما أصبحت كذلك وسيلة للحشد السياسي والتعبئة الشعبية، ومن خلال التعامل الشخصي مع تلك المواقع يمكن القول إنها قادرة على خلق رأي عام افتراضي من خلال تفعيل الوسوم Hashtags يتحول في كثيرٍ من الأحيان إلى رأي عام حقيقي.

تظل مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها محط اهتمام نظرًا لأنها سلاح ذو حدين فإن لم يتم إحسان استخدامها استحالت إلى وسيلة لتدمير الشعوب واختراقها سياسيًا وثقافيًا واجتماعيًا وأصبحت وسيلة تهديد للأمن القومي، وإن توفر الوعي التكنولوجي في التعامل معها وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها على كافة المستويات أضحت وسيلة لبناء المجتمع وبناء مواطن واعي وذو قدر من الثقافة بالشكل الذي يجعله شريكًا أساسيًا في عملية صنع القرار.

أولًا: مشكلة الدراسة

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة يعتمد عليها الشباب للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم السياسية كوسيلة للتنفيس عن الضغوط السياسية التي يعايشونها على أرض الواقع، ومع التزايد المستمر في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتزايد أعداد الساعات التي يقضونها عليها جعل من تلك المواقع وسيلةً أساسية لقياس الرأي العام والتعرف على احتياجاته ومطالبه، فهي تعكس حالة الشارع المصري إما بالرضا أو السخط، وأصبحت تلك المواقع أداة للضغط على الحكومات سواء من خلال ما يتم نشره على هذه المواقع من آراء سياسية معارضة وتفعيل هاشتاجات Hashtags مختلفة أو من خلال تنظيم فعاليات سياسية تبدأ افتراضية ثم تتحول حقيقية على أرض الواقع مثلما حدث فى ثورة ٢٥ يناير.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منبرًا لبعض الأفراد للتعبير عن آرائهم وغضبهم وسخطهم، وللبعض الآخر تعتبر وسيلة لتشكيل وجهات نظر من خلال متابعة كل ما يُنشر عليها من أخبار وآراء وتدفق معلوماتي في مختلف الاتجاهات، فكما كانت تلك المواقع سببًا رئيسيًا في رفع الوعي والمعرفة حتى لو من قبيل التعرض للمعلومات بالمصادفة (NFM) News Find Me _كما تطلق عليها العديد من الدراسات الأجنبية_ إلا أنها ساهمت كذلك في نشر حالة من الغضب والاحتقان والفوضى السياسية ونشر الشائعات والأخبار المغلوطة من خلالها.

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في تحديد أبعاد الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وما يُنشر عليها من مضامين مختلفة على الشباب وتأثير ذلك على مستوى السخط السياسي تجاه مؤسسات الدولة والنظام الحاكم انطلاقًا من نظرية دوامة الصمت.

ثانيًا: أهمية الدراسة

١- يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع والدور الذي لعبته هذه الفئة في إحداث التغييرات على الساحة السياسية، إضافةً إلى زيادة عدد الشباب ونسبتهم في المجتمع.

٢- ارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب وزيادة الدور الذي تلعبه تلك الشبكات في التأثير على الشباب في مختلف المجالات مما خلق الحاجة إلى دراسة التأثيرات المختلفة لهذه المواقع وبخاصة التأثيرات السياسية.

٣- تزايد اهتمام القائمين على الدولة والرموز السياسية البارزة في المجتمع بضرورة وجود صفحات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يبرر تعاظم الدور الذي تلعبه معظم هذه المواقع في الحياة السياسية.

٤- تقدم هذه الدراسة مؤشرات لدى القائمين على اتخاذ القرار السياسي بأهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أكثر قدرةً على الحشد وباعتبارها مؤشر من مؤشرات الرأي العام وكيفية استغلال الصفحات الموجودة على تلك المواقع للتواصل مع الشباب وتحقيق مستوى عالي من الإصلاح السياسي، وتوعية بما يمثله السخط السياسي من تهديد على الحياة السياسية فى مصر بما ينطوي عليه من لامبالاة واغتراب سياسي وعدم ثقة.

٥- المطالبة المستمرة بخلق ثقة ومشاركة ووعي سياسي وهو ما يتعارض مع السخط السياسي كما تشير معظم الدراسات ولذلك يجب دراسة السخط السياسي للتعرف على أسبابه والحد منها وتجنبها مستقبلاً.

ثالثًا: أهـداف الدراســة

انطلاقًا من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السياسية المختلفة تتمثل أهداف هذه الدراسة في أربعة أهداف أساسية هي:

الأول: التعرف على مدى كثافة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على مستوى السخط السياسي لديهم تجاه (الحكومة – مجلس النواب – الأحزاب السياسية).

الثاني: الوقوف على مدى رضا الشباب المصري عن (الحكومة – مجلس النواب – الأحزاب السياسية)، ومعرفة أسباب السخط السياسي ومظاهره.

الثالث: تحديد طبيعة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية للشباب، ومصادر المعلومات السياسية التي يعتمد عليها الشباب، الوقوف على مدى استعانة الشباب المصري بهذه المواقع للتعبير عن آرائهم السياسية.

الرابع: تقديم مجموعة من المقترحات التي تضمن تحقيق حالة من الاستقرار والرضا السياسي داخل المجتمع وتحقيق قدر من الثقة السياسية بين المواطن ومؤسساته السياسية المختلفة.

رابعًا: الدراسات السابقة

أ- محاور الدراسات السابقة

تمّ تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما:

المحور الأول : دراسات تتعلق بالتأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالسخط السياسى، أسبابه، التأثيرات الناجمة عنه، وعلاقته بالمتغيرات السياسية الأخرى

المحور الأول : دراسات تتعلق بالتأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي

١- دراسة أميرة محمد علي أحمد (٢٠١٩) بعنوان: العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة[١]

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا المواطنة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الميداني والتحليلي حيث اعتمدت على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة ممن سنهم ١٨ عامًا فأكثر والعينة التحليلية يبلغ قوامها ٤٧٧٣ تعليقًا تمّ اختيارها من ثلاث صفحات إخبارية على موقع فيس بوك.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها أن موقع فيس بوك هو أكثر المواقع الاجتماعية استخدامًا لدى الجمهور المصري، وأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يشاركون في الأنشطة السياسية سواء بشكل واقعي أو افتراضي كما أن هذه المواقع تخلق الاهتمام لدى المواطنين بالشئون السياسية ولاسيما في فترات الانتخابات، بالإضافة إلى أن تلك المواقع أسهمت في تعميق حالة الاستقطاب من خلال ما أتاحته من فرص متزايدة للنقاش السياسي والتعبير عن الآراء الشخصية تجاه القضايا العامة وأسهمت كذلك في بروز مجال اجتماعي عام جديد يمارس خلاله الأفراد حريتهم في معارضة النظم السياسية وفي الحوار

---

(١) أميرة محمد علي أحمد، "العلاقة بين استخدام الجمهور لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٩).